

تفسير السمرقندي

@ 34 @ صلى الله عليه وسلم من البحرين بثمانين ألفاً ما أتاه من مال أكثر منه لا قبل ولا بعد قال فنثرت على حصير ونودي بالصلاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمثل على المال قائماً وجاء أهل المسجد فما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان إلا قبضاً قال فجاء العباس فقال يا رسول الله أعطيت فدائي وفداء عقيم يوم بدر ولم يكن لعقيم مال فأعطني من هذا المال فقال خذ من هذا المال فحشى في خميصته فأراد أن يقوم فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إرفع علي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعد من المال طائفة وقم بما تطيق قال ففعل فجعل العباس يقول وهو منطلق أما إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجزها فلا ندري ما يصنع في الأخرى وهو قوله ! 2 2 ! وعن أبي صالح أنه قال رأيت للعباس بن عبد المطلب عشرين عبداً كل واحد منهم يتجر بعشرة آلاف قال العباس أنجزني الله أحد الوعدين فأرجو أن ينجز الوعد الثاني ويقال ! 2 2 ! يعني الجنة \$ سورة الأنفال 71 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خلافاً ويميلوا إلى الكفر بعد إسلامهم ! 2 2 ! يعني عصوا الله وكفروا من قبل ! 2 2 ! يعني فأمكنك منهم وأظهرك عليهم يوم بدر حتى قهرتهم وأسرتهم ! 2 ! 2 ! بخلقه ! 2 2 ! حيث أمكنك عليهم يعني إن خانوك أمكنك منهم لتفعل بهم مثل ما فعلت من قبل \$ سورة الأنفال 72 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيد الله وبمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ! 2 ! 2 ! من مكة إلى المدينة ! 2 2 ! العدو ! 2 2 ! يعني في طاعته وفيما فيه رضاء الله . ثم ذكر الأنصار فقال ! 2 2 ! يعني آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه والمهاجرين يعني أنزلوهم وأسكنوهم ديارهم ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف ! 2 2 ! يعني في الميراث وفي الولاية ليرغبهم في الهجرة فريضة في ذلك الوقت